

## مقارنة الترجمات الصينية لـ"الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران من حيث الفراغات الدلالية

الباحث/ وانغ جيا (Wang. Jia)

### الملخص:

تعتبر رواية "الأرواح المتمردة" من الأعمال التمثيلية لجبران خليل جبران، وهي من أشهر رواياته المكتوبة باللغة العربية في الفترة المبكرة، وتتكون الرواية من أربع قصص تحدد مشاهد من المآسي الاجتماعية بكلمات دقيقة وألفاظ جميلة، وتثير القراء أن يفكروا في المجتمع والدين والعلاقة بينهم وبين البشر. يوجد حالياً أربع ترجمات للرواية في الصين، وكلها من علماء مشهورين معاصرين، والترجمات الأربعة لها خصائصها الخاصة. نظراً لأن الدوائر الأكاديمية تركز عمومًا على الدلالة الأيديولوجية لأعمال جبران أو جبران ذاته، فهناك القليل من الأبحاث حول ترجمة أعماله. في هذا البحث، استخدمت الباحثة عددًا كبيرًا من الأمثلة من مبحث فراغات الدلالة لتعكس استراتيجيات الترجمة وأنماط الترجمة للمترجمين الأربعة، ولديهم أوجه تشابه واختلاف، لكن بشكل عام تم الاكتمال من أعمال الترجمة في هذا الجزء.

### الكلمات المفتاحية:

الأرواح المتمردة، جبران خليل جبران، الفراغات الدلالية

### Abstract:

The novel "Rebellious Souls" is considered one of the representative works of Gibran Khalil Gibran, and it is one of his most famous novels written in the Arabic language in the early period. The novel consists of four stories that define scenes of social tragedies with accurate words and beautiful words, and provoke readers to think about society, religion and the relationship between them. And among humans. There are currently four translations of the novel in China, all

of which are from famous contemporary scholars, and the four translations have their own characteristics. Since academic circles generally focus on the ideological connotation of Gibran's work, or Gibran himself, there is little research on translating his work. In this research, the researcher used a large number of examples from the semantic spaces study to reflect the translation strategies and translation patterns of the four translators, and they have similarities and differences, and in general the translation work has been completed in this part.

### Key words:

rebellious spirits, Gibran Khalil Gibran, semantic spaces

### تمهيد:

الكلمة هي وحدة اللغة الأساسية، كما أنها عامل أساسي لبناء اللغة، والقائل أو الناطق يعتمد عليها في بناء أو نظم كلامه، أي إنشاء الجمل التي يتم بها التبادل والإفهام والتفاهم. ولا توجد لغة إذا لم تكن الكلمات موجودة، والكلمات تعكس تطور اللغة، وكلما زاد ثراء الكلمات زادت قوة التعبير في اللغة. وفي الوقت نفسه تختلف اللغة باختلاف المجتمع والثقافة والمكان الجغرافي... إلخ، حتى في اللغة نفسها تكون مختلفة عما كانت عليه في الأوقات المختلفة، لذلك من الصعب أن ينقل المترجم المفردات من اللغة الأصلية إلى اللغة الأخرى بالطريقة المباشرة أو الحرفية. واللغة العربية من أقدم اللغات الموجودة في العالم، وتُعرَّف اللغة العربية على أنها المصطلحات والمرادفات التي دوَّنها العلماء في المعاجم. وهي إحدى اللغات السامية المنتشرة على نطاق واسع حول العالم كله. وتركيب عدّة أحرفٍ هجائيةٍ بعضها إلى بعض في اللغة العربية يُسمَّى بمصطلح "كلمة"، وهي تُفيد معنى جزئياً، واتفق علماء النحو على أنها أصغر وحدة في البناء اللغوي، وتُجمع كلمة إلى كلمةٍ أخرى إلى غيرها لإنشاء أو تركيب الجمل الاسمية والفعلية، وتوصف أية كلمةٍ بعدة صفاتٍ كالإفراد والدلالة على المعنى والتُّطق؛ فمن حيث العدد تكون إما مفردةً أو مثني أو جمعاً. وهذا الفصل يسلط الضوء على أقسام المعجم اللغوي في رواية "الأرواح المتمرّدة" والترجمات الأربعة من حيث نظرية الفراغات (vacancy).

## ١. الفراغات الدلالية:

والفراغات الدلالية عبارة عن بعض الكلمات التي تحتوي على دلالات متعددة، وبعض الدلالات غير موجودة في لغات أخرى.

طرح العالم اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير المصطلحين "الدال" و"المدلول" لأول مرة في كتاب ((محاضرات عامة حول اللسانيات)) (Course in General Linguistics) الذي كتبه تلاميذه بعد وفاته في عام ١٩١٦، بعده نقل العلماء اللغويون الرمزيون هذه المصطلحات على نطاق واسع في مختلف مجالات البحث. وبنظرية سوسير تُعرّف العلامة بأنها اتحاد الدال (signifier) والمدلول (signified)، ويُعتبر الدال الصورة الصوتية المادية والمدلول إنه المفهوم في أي الجانب الذهني فهو لا يشير إلى الشيء بل يشير إلى الصورة الذهنية أو الفكرة عن الشيء عند الإنسان الذي وصل إليه هذا الدال، وهذا يعني أن معنى كل كلمة ممكن مع الظروف والأحداث يتغير. مثلاً:

الدال: "أسود"، عندما نسمع كلمة "أسود" سيظهر اللون الأسود أي نقيض الأبيض، في هذا الحال المدلول هو هذا اللون، لكن في المناسبات الأخرى، يمكن لنفس الكلمة أن تحمل معاني مختلفة كثيرة، مثلاً "الأحمر والأسود" يشير إلى "جميع الناس"، "الذهب الأسود" يشير إلى "البترول"، "الموت الأسود" يعني "الطاعون". لأن الرابط بين الدال والمدلول اعتباطي، غير منسوب إلى منطق، بل معتمد اعتماداً كلياً على الاتفاق الجمعي. والمجتمع يتفق معاً في هذه العبارة من حيث الإشارة، لذلك الدال الواحد أحياناً يكون له مدلول مختلف حسب كيفية استخدامه وظروفه.

واللغة العربية واللغة الصينية هما من مجتمعين مختلفين؛ فالاتفاق والاتحاد في المدلول أحياناً يكون مختلفاً، وفي هذا البحث سأستعين بمفهوم "الدال والمدلول" لتحليل أحوال فراغات الدلالة في المعجم اللغوي في متواليات "الأرواح المتمردة" لجبران خليل جبران.

## ٢. نماذج لمقارنة الأصل العربي والترجمات الصينية من حيث الفراغات الدلالية:

(١) هذه العبارة هي قول المؤلف قبل أن يلتقي بالسيد "رشيد بك" في رواية "وردة

الهاني"، يقول:

"عرفت رشيد بك نعمان منذ حدثتي." (١)

الترجمة (أ):

少年时，我便与拉希德·努埃曼贝克结识了。(٢)

(عرفت رشيد بك نعمان منذ طفولتي.)

الترجمة(ب):

我自幼就认识拉希德·贝克·努埃曼。(٢)

(عرفت رشيد بك نعمان منذ الصغر.)

الترجمة(ج):

我从小就认识拉希德·贝克·努尔曼。(٣)

(عرفت رشيد بك نعمان منذ الصغر.)

الترجمة(د):

我打青年时代就认识拉希德·努阿曼·贝克。(٤)

(عرفت رشيد بك نعمان منذ الشباب.)

الكلمة "حادثة" تعني صغر السن، كما يقال: أخذ الأمر بحداثته أي بأوله أو ابتدائه(٥). في النص الأصلي يقصد صِغْرِي. تترجمها الترجمات(أ)، (ب)، (ج) بكلمة "الطفولة" أو "منذ الصغر"، تكون متفقة مع معني المدلول. أما الترجمة (د) فتترجمها بالكلمة "الشباب"، أحيانا تُستخدم "الشباب" لتدل على "الحداثة" أيضا، ولكنها أبعد من الترجمات السابقة.

(٢) هذه الكلمات هي كلام المؤلف في قصة "وردة الهاني" قبل أن يقابل صديقه

رشيد بك ويصف للقراء أحوال عائلة رشيد.

"فكان مولعا بسرد الحوادث التبين نبالة آباءه وحدوده، متبعا بمعيشته عقائدهم وتقاليدهم

منصرفا إلى تقاليدهم في العادات والأزياء الغربية المرفرفة كأسراب الطيور في فضاء الشرق."

الترجمة(أ):

他继承了他们的信仰和传统，效法他们的习惯和衣

着，穿上了似鼓双翼的**西服**，像是翱翔在东方天空的鸟

雀。(٦)

(ورث معتقداتهم وتقاليدهم، وقَلد عاداتهم وملابسهم، وارتدى بدلة بجناحين، مثل طائر

يطير في السماء الشرقية.)

الترجمة(ب):

他接受祖先的信仰，遵循他们的传统，仿效他们的习惯，乃至穿上如同东方天空鸟儿展翅般飘舞的**奇异服装**。(٦)

(لقد قبل معتقدات أسلافه، وتبع تقاليدهم، وقلّد عاداتهم، حتى يرتدى أزياء غريبة مثل ترفرف أجنحة الطيور في السماء الشرقية.)

الترجمة(ج):

他追随先人的信仰，遵循先人的传统，沿袭先人的习惯，效仿先人的**奇异服装**，那服装飘扬飞舞就像东方天空中的一群鸟。(٧)

(اتبعت معتقدات الأسلاف وتقاليدهم وعاداتهم، وقلّد ارتداء أزياء الأجداد الغريبة، التي ترفرفت مثل الطيور في السماء الشرقية.)

الترجمة(د):

在自己的生活中一直沿用他们的信仰和传统，效仿着先辈的生活习惯，身着**西式燕尾服**，简直就像飞翔在东方天空的鸟儿。(٨)

(في حياتهم الخاصة استمروا في اتباع معتقداتهم وتقاليدهم، وتقليد أنماط حياة أسلافهم، وارتداء البدلات الرسمية الغربية مثل الطيور التي تطير في السماء الشرقية.)

"الأزياء الغربية" في وقته أكثر ثوب المساء الرسمي، وتتكون من معطف ذيل داكن وسروال مع ربطة عنق بيضاء، كان الخصر طويلاً، بعد ١٨٦٥ أصبح الخصر أقصر، مع جيوب في الطيات. فهنا يشير إلى هذا النوع المعين لإظهار رشيد بك هو الشخص المتناسك بالأعراف القديمة. الترجمة(ب) والترجمة(ج) تترجمانها بـ"الأزياء الغربية"، فחסرتا الدلالة الأصلية عند النص، أما الترجمة(أ) والترجمة(د) فهما متفقتة مع الدلالة الأصلية.

(٣) هذه الكلمات من كلام الكاتب في بداية قصة "صراخ القبور" وهو يصف البيئة والظروف للقراء:

"تربع الأمير على منصة القضاء فجلس عقلاء بلاده عن يمينه وشماله وعلى وجوههم المتجعدة تنعكس أوجه الكتب والأسفار، وانتصب الجند حوله ممتشقين السيوف رافعين الرماح." (١١)  
الترجمة (أ):

酋长盘坐在审判席上，左右坐着这地方的智囊，他们那皱皱巴巴的脸就象是一张张古籍、经典的书皮。长官四周，士兵列阵，腰配短剑，手持长矛。

(تربع أمير القبيلة على مقعد القضاء وجلس حوله عقلاء بلاده، وكانت وجوههم المتجعدة مثل أغلفة الكتب القديمة والكتب الكلاسيكية. وحول الأمير الجنود الذين يصطفون، الخنجر في خصرمهم، والرمح في يدهم.)  
الترجمة (ب):

国王端坐在法官席上，国内的智者分列左右，他们满是皱纹的面孔，反映出他们经典烂熟于心。周围的士兵持剑肃立，高举长矛。

(جلس الملك على مقعد القضاء جلوسا معتدلا، عقلاء البلاد حوله، ووجوههم المتجعدة تعكس استيعابهم الكلاسيكي. وقف جنود محيطيون ممتشقين السيوف رافعين الرماح.)  
الترجمة (ج):

酋长端坐在审判台上，他的两旁坐满了手下的智者和贤人们，他们满面的皱纹正是饱读诗书经典的结晶。酋长身后是一群剑拔弩张肃立待命的士兵。

(جلس أمير القبيلة على مقعد القضاء جلوسا معتدلا، والمقاعد بجانبه مليئة بالعقلاء والحكماء، وكانت تجاعيدهم متبلورة من خلال الكتب والأشعار الكلاسيكية. وخلف الأمير مجموعة من الجنود المستعدين الذين يقفون حاملين السيوف المجردة والأقواس المشدودة.)

الترجمة (د):

头领**端坐在**主审席上，国家的智士们分坐在左右两厢，他们那皱巴巴的脸面恰似圣书和经典著作的封皮。

)<sup>١٥</sup>(武士们肃立在左右，一个个手握着宝剑和长矛。

(جلس الرئيس في مقعد القضاء جلوسا معتدلا ووحوله عقلاء البلد، ووجوههم المتجعدة تشبه أغلفة الكتب المقدسة والكلاسيكية. وقف المحاربون على اليسار واليمين حاملين السيوف والرماح واحدا خلف الآخر.)

كلمة "تربع" تشير إلى وضع الجلوس، أي ثني قدميه تحت فخذيته مخالفاً لهما، لكن الترجمات (ب)(ج)(د) الثلاث تترجمها بكلمة "جلس جلوسا معتدلا" فهذا الشكل مختلف عن قصد الكاتب، أما الترجمة (أ) فهي تنقل هذه الكلمة بنفس المعنى وتكون متفقة مع الدلالة المعجمية الأصلية.

(٤) هذه الكلمات هي أقوال العروس في قصة "مضجع العروس" وهي تتكلم لنفسها وحنّة حبيبها بعد أن أغمدت الخنجر في صدرها:

"دعوا هذه الأرض الجائعة تلوك جسدنا لقمة واحدة، دعوا تخفينا وتحمينا في صدرها مثلما تحمي البذور من تلوج الشتاء حتى يجيء الربيع." (١٦)

الترجمة (أ):

فقد هذا الجزء في الترجمة (أ). (ص ٩٤)

الترجمة (ب):

让这饥馑的大地一口**吞下**我们的躯体，让大地像保护种子免受寒冬冰雪的侵害直至春天到来那样，把我们  
)<sup>١٦</sup>(隐藏和保护在它的胸口里吧。

(دعوا هذه الأرض الجائعة تبتلع جسدنا في لقمة واحدة، ودعوا الأرض تخفينا وتحمينا في صدرها مثلما تحمي البذور من تلوج الشتاء القاسي حتى يجيء الربيع.)

الترجمة (ج):

让这饥饿的大地把我俩的身体一口**吞食**吧，让她把我俩隐藏和保护在她的胸膛里吧，就像她保护种子不受严冬风雪的危害直至春天的降临一样。

(دعوا هذه الأرض الجائعة تبتلع جسدنا في لقمة واحدة، ودعوا الأرض تخفينا وتحمينا في صدرها مثلما تحمي البذور من ثلوج الشتاء القاسي حتى حلول الربيع.)  
الترجمة(د):

就让这饥饿大地将我们的遗体一口**吞下去**吧！让这大地把我们掩藏、保护在它的胸中，就像保护种子免受冬日的大雪冻死一样，等待着春天的降临。

(دعوا هذه الأرض الجائعة تبتلع جثماننا الفقيد في لقمة واحدة! دعوا الأرض تخفينا وتحمينا في صدرها مثلما تحمي البذور من الثلوج الكثيرة في الشتاء بانتظار حلول فصل الربيع.)  
كما ذكر د. أشرف محمود نجما في هامش رواية "الأرواح المتمرة" أن كلمة "تلوك" مصدرها لَوْكٌ، هو أَهْوَنُ المَضْعِ، كما قيل: هو مَضْعُ شَيْءٍ صُلِبَ فِي الفمِ(٢٠). وقال المعجم الوسيط: "لاكه" - أداره في فمه. تبتلع أى بَلَغَ الطعام بدون مضغ، أنزله من حلقه إلى جوفه، فالترجمات الثلاث كلها تنقل هذه الكلمة إلى "تبتلع"، فلا تكون متفقة مع الدلالة الأصلية.  
(٥) هذه الجمل التي يصف الكاتب فيها حال خدام الشيخ عباس بعد سماع كلام خليل، يقول:

"سمع الرجال هذا الكلام، فجمدت عيونهم واقشعرت أبدانهم وبهتوا بالشباب هنيهة كأن عذوبة صوته قد انتزعت الحركة من أجسادهم، وأيقظ الميول العلوية الهاجعة في أعماق قلوبهم." (٢١)  
الترجمة(أ):

听到这话，这几个人的眼睛都发愣了，他们浑身直哆嗦。他们为这个青年感到吃惊，半天说不出话来。青年的声音似乎夺去了他们体内的活力，又唤醒了**沉睡于**他们内心深处的高尚意向。



(جمدت عيون هؤلاء الناس عندما سمع هذه الكلمات، وارتعشت أجسامهم جميعا. فوجئوا بهذا الشاب وظلوا عاجزين عن الكلام لفترة طويلة. بدا أن صوت الشاب أزال حيوية أجسامهم، وأيقظ النوايا النبيلة النائمة في أعماق قلوبهم.)

الترجمة(ب):

那几个人听到这番话，眼睛僵滞了，身体发颤，他们惊呆了。这青年甜美的声音停止了他们身体的动作，  
)<sup>٢٣</sup>(唤醒了内心**沉睡的天性**。

(سمع الناس هذه الكلمات، وشدت عيونهم، وارتجفت أجسادهم، وذهلوا كلهم. أوقف الصوت الجميل لهذا الشاب حركة أجسادهم وأيقظ الطبيعة النائمة بداخلهم.)

الترجمة(ج):

三个仆人听了这些话，个个两眼发直，浑身打战，被这个青年的行为吓呆了。好像他感人的声音，夺去了他们身体活动的的能力，唤醒了他们内心深处**沉睡的天性**  
)<sup>٢٤</sup>(。

(بعد الاستماع إلى هذه الكلمات، جمدت عيونهم جميعا وارتجفت أجسامهم، وصدموا بسلوك الشاب. يبدو أن صوته المؤثر حرمهم من نشاطهم البدني وأيقظ طبيعتهم النائمة في أعماقهم.)

الترجمة(د):

仨奴仆听海里勒这样一说，眼神发呆，周身战栗，一时惊恐不已，仿佛青年的甜润声音已经使他们的躯体  
)<sup>٢٥</sup>(失去了活动能力，唤醒了他们心灵深处的崇高意向。

(استمع العبيد الثلاثة إلى كلام خليل، فجمدت عيونهم وارتجفت أجسادهم، وكانوا خائفين للغاية، كأن صوت الشاب الحلو قد جعل أجسادهم تفقد قدرتهم على الحركة، وأيقظ النوايا النبيلة في أعماق قلوبهم.)

كلمة "الهاجة" معناها ساكن، غير نشيط، في حالة سُبات أو خمول تَتَسَم بتوقُّف العمليَّات البيولوجيَّة أو التَّموُّر، كالبذرة، أو كالحيوَان أثناء بِيَاثِه الشَّتويِّ.<sup>(٢٦)</sup> وتَوَكَّد على حالة هادئة تتوقَّف فيها كل الأشياء عن التطور والنمو، ودلالاتها لا تقتصر على حالة النوم؛ الترجمات الثلاث (أ)(ب)(ج) كلها ترجمت هذه الكلمة إلى كلمة "النائمة" فهي مختلفة عن دلالة الكلمة الأصلية، دلالتها أقل من الكلمة الأصلية في الإشارة؛ أما الترجمة (د)، وهي حذف هذه الكلمة في الترجمة، وفتنقصت الدلالة بل ضاعت.

(٦) هذه الكلمات كلام الكاتب، يصف الأحوال الخارجية قبل وصول خدام الشيخ عباس منزل راحيل للقبض على خليل.

"توارى النهار وقدم الليل ناشراً خيالاته بين تلك الأكواخ المكتنفة بالثلوج، وظهرت النجوم في ذلك الفضاء المظلم البارد ظهور الأمل بالخلود من وراء أوجاع النزع والموت." (٢٧)  
الترجمة (أ):

白日渐逝，夜晚来临。夜色将它的影子投向大雪覆盖的茅舍。星星出现在这寒冷漆黑的夜空，像永恒不灭的希望出现于挣扎和死亡之后。

(توارى النهار وقدم الليل، وألقى بظلاله على الكوخ المغطى بالثلوج. وظهرت النجوم في سماء الليل البارد والمظلم مثل الأمل الأبدي الذي يظهر بعد الكفاح والموت).  
الترجمة (ب):

白昼逝，黑夜至。夜晚将其幻影投向裹着银装的房舍。在这寒冷和伸手不见五指的夜晚，星星从死亡的恐惧后面闪现出来。

(مر النهار وأتى الليل، ألقى شبحه على المنزل ملفوفاً بالثلوب الفضي. في هذه الليلة الباردة وغير المرئية، ظهرت النجوم من وراء خوف الموت).  
الترجمة (ج):

白天过去了。被大雪覆盖的茅棚草屋笼罩在夜幕里  
。星星出现在漆黑寒冷的夜空中，好像是挣扎和死亡的  
(痛苦之后出现的永生的希望)。<sup>٣٠</sup>

(مر اليوم). كان الكوخ المغطى بالثلوج يكتنفه الليل. ظهرت النجوم في سماء الليل الخالك  
والبارد مثل أمل الحياة الأبدية بعد آلام الكفاح والموت.  
الترجمة(د):

白日隐去，黑夜来临。夜将阴影撒遍大雪覆盖着的  
茅舍，黑暗寒冷的夜空出现了繁星，酷似永恒期盼出现  
(在挣扎与死亡的痛苦之后)。<sup>٣١</sup>

(توارى النهار وقدم الليل. ألقى الليل بظلاله على الكوخ المغطى بالثلج، وظهرت النجوم  
في سماء الليل المظلم والبارد مثل الأمل الأبدى الذي يظهر بعد آلام الكفاح والموت.)  
كلمة "النزع" مصدرها نَزَعَ، ونَزَعَ عن الأمر: كَفَّ وانتهى. كتب الكاتب "ظهر الأمل  
بالخلود من وراء أوجاع النزع والموت" هنا ليشير إلى حالة المختصر مما يكون متماشيا مع كلمة  
"الموت"، لكن الترجمات الثلاث(أ)(ج)(د) كلها ترجمتها بكلمة "الكفاح"، وذلك مختلف عن الدلالة  
الأصلية؛ أما الترجمة(ب) فحذفت هذه الكلمة ولم ترجمها. فالترجمات الأربع كلها ضاع دلالة كلمة  
"نزع" في الترجمة، ومما يفقد التعبير الخاص للكاتب، أى الكلمة الثانية "موت" تالية للكلمة الأولى  
"النزع".

(٧) هذه الكلمات كلام الكاتب وهو يصف رد فعل الناس وحالهم بعد أن تكلمت  
راحيل.

"وبينما راحيل تتكلم صارخة وألفاظها تنقض كالصواعق على رأس الشيخ عباس،  
وضجيج الرجال وزفرات النساء تتموج كشعلات النار والكبريت حول دماغه، ووقف الكاهن  
وأخذ بساعده وأجلسه على المقعد"(٣٢)  
الترجمة(أ):

拉希勒大声说着，他的话语就像霹雳一样在阿巴斯  
谢赫头上轰鸣。男人们的大喊大叫，女人们的长吁短叹

，此起彼伏，就像烈焰和硫磺围着他的脑袋熏烤。就在这这时，神甫站起来，扶住阿巴斯谢赫的胳膊，让他坐在椅子上。<sup>٣٣</sup>

(تكلمت راحيل بصوت عال، وكلما تها تزار على رأس الشيخ عباس مثل الصواعق. صاح الرجال، وتنهدت النساء، وتموج الأصوات واحدة تلو الأخرى مثل اللهب والكبريت حول رأسه لتدخنه. في هذه اللحظة، وقف الكاهن، ودعم ذراع الشيخ عباس، وأجلسه على المقعد.)  
الترجمة(ب):

当拉希勒大声诉说，字字句句如闪电一般砸向谢赫·阿巴斯的头上，男人们的嘈杂声和妇女的尖叫声如火苗烧向谢赫的头脑时，神父用手扶着谢赫的胳膊，让他坐下。<sup>٣٤</sup>

(حينما تكلمت راحيل بصوت عالٍ وكلما تها وجملها تضرب برقاً على رأس الشيخ عباس، وصوت صراخ الرجال والنساء يشتعل في ذهن الشيخ كشعلات، أمسك الكاهن ذراع الشيخ، حبله يجلس.)  
الترجمة(ج):

莱喜儿大声控诉着，一字一句如霹雳落在阿巴斯村长的头上。男人的喧嚣，女人的叹息，又如烈火烧着他的脑浆。这时，神父站起来，拉住村长的手臂，扶他坐在座位上。<sup>٣٥</sup>

(اشتكت راحيل بصوت عال، وسقطت كلماتها مثل الصواعق على رأس رئيس القرية عباس. ضجيج وصخب الرجال وتنهيدات النساء كنار ضارية أحرقت دماغه. في هذه اللحظة، وقف الكاهن، وأخذ ذراع رئيس القرية، وساعده على الجلوس على المقعد.)  
الترجمة(د):

拉希勒声音洪亮高昂，就像雾霭一样直轰阿巴斯谢赫的脑袋。男子汉们的喧闹声和女人们的叹息声像火舌和火把一样在他的头周围翻腾波涌。这时，神父站起来  
(٣٦) ، 伸手架住谢赫的胳膊，扶他坐下。

(كان صوت راحيل مرتفعاً وعالياً، وزأر فوق رأس الشيخ عباس مثل الضباب. تدحرج صوت الرجال وتنهيدات النساء حول رأسه مثل ألسنة النار والمشاعل. في هذه اللحظة، وقف الكاهن، ومد ذراعيه ليساعد الشيخ على الجلوس.)

كلمة "زفرات" مفردتها زفرة، وهي التنفس تنفساً حاراً فيه آهة وحرارة(٣٧). الترجمات (أ)(ج)(د) كلها ترجمتها إلى كلمة "تنهد"، وهذه الكلمة مختلفة عن الكلمة الأصلية من حيث الدلالة، تنهد الشخص أي أخرج نَفْسَه بعد مَدَّة أَلْمَا أو حُزْنًا، التنهد من الحزن، أما الزفرات من الغيظ؛ والترجمة (ب) فنقلتها إلى "صرخة"، وهي بعيدة عن الدلالة النصية، فالترجمات كلها لا تتفق مع الدلالة الأصلية.

(٨) هذه الألفاظ كلام الكاتب يحكي مشهد دخول خدام الشيخ عباس منزل راحيل للقبص على خليل، يقول:

"في تلك الساعة بينما كانت راحيل وابنتها مريم وخليل جالسين حول مائدة خشبية يتناولون العشاء طُرق الباب ودخل عليهم خدام الشيخ عباس فالتفتت راحيل مذعورة وشهقت مريم مرتاعة، أما خليل فلبث هادئاً كأن نفسه الكبيرة قد تنبأت وعلمت بمجيء هؤلاء الرجال قبيل مجيئهم." (٣٨)  
الترجمة (أ):

在这一时刻，当拉希勒和她的女儿玛利亚同哈利勒围坐在木桌边共进晚餐时，门敲响了。阿巴斯谢赫的那几个奴仆闯了进来，拉希勒吃惊地望着，玛利亚**吓得叫出声来**，但哈利勒仍然保持平静，好像他那颗宽阔的心  
(٣٩)在这些人到来之前已经预告过，已经得知消息。

(في هذه اللحظة، عندما جلست راحيل وابنتها مريم وخليل حول الطاولة الخشبية لتناول العشاء، طُرق الباب. واقتحم عبيد الشيخ عباس، ونظرت إليهم راحيل مدعورة، وصرخت مريم خائفة، لكن مازال خليل هادئاً، وكأن قلبه الواسع قد تنبأ وعلم بمجيء هؤلاء الناس قبل وصولهم.)  
الترجمة(ب):

此时，拉希勒和她的女儿玛丽亚，同赫里勒同坐在饭桌边吃饭。有人敲门，随后进来的是谢赫·阿巴斯的三个仆人。拉希勒吃惊地望着他们，玛丽亚吓得叫唤起来。赫里勒平静如初，好像他宽阔的胸怀早已预见到此事。早就等候他们的到来似的。

(في هذا الوقت، جلست راحيل وابنتها مريم على مائدة العشاء مع خليل. طرق أحد الباب، ثم دخل خدم للشيخ عباس الثلاثة. نظرت راحيل إليهم مدعورة، وصرخت مريم خائفة. كان خليل هادئاً كما كان من قبل، كأن صدره الواسع قد توقع الأمر، وكان ينتظر وصولهم منذ فترة طويلة.)  
الترجمة(ج):

就在这个时候，莱喜儿和她的女儿玛丽娅及哈利勒正在吃晚饭。突然，门响了，随后阿巴斯村长的仆人们闯了进来。莱喜儿惊慌地转过身去望着他们。玛丽娅害怕地吸了一口凉气。而哈利勒，却十分镇静。好像他那崇高的心灵早已有了预感，在这些人没有到来之前，就已预知他们会来的。

(في هذا الوقت، كانت راحيل وابنتها مريم وخليل يتناولون العشاء. فجأة دق الباب، ثم اقتحم خدام رئيس القرية عباس. أصاب راحيل الذعرُ والتفتت للنظر إليهم. وأخذت مريم نفسها طويلاً وهي خائفة. كان خليل هادئاً جداً. يبدو أن نفسه النبيلة قد توقعت ذلك، وعلمت بمجيء هؤلاء الناس قبل وصولهم.)  
الترجمة(د):

拉希勒和女儿玛丽娅以及海里勒正坐在餐桌上吃完饭时，忽听有人敲门。紧接着，阿巴斯谢赫的奴仆闯了进来，拉希勒慌忙地回头望去，玛丽娅害怕地惊叫一声，而海里勒却依然镇静自若，仿佛他那宽广的心灵对此早有预感，他们到来之前，就料定那些人会来找他的麻烦。<sup>٤٢</sup>)

(كانت راحيل وابنتها مريم و خليل يجلسون إلى طاولة الطعام ويتناولون الأكل، فجأة سمعوا شخصاً يطرق الباب. ثم اقتحم عبيد الشيخ عباس، نظرت راحيل إلى الخلف مذعورة بسرعة، صرخت مريم خائفة، لكن خليل لا يزال هادئاً، كأن نفسه الواسعة لديها إحساس، وتوقعت أن هؤلاء الناس سيأتون لإزعاجه قبل وصولهم.)

كلمة "شهق" تشير إلى تردد النفس في حلقه وسمع له صوت عندما تُستخدم في "شهق الشخص" وفقاً لتفسير د. أشرف محمود نجا في كتاب "الأرواح المتمردة" ومعجم: اللغة العربية المعاصرة. فهذا الفعل مختلف عن الصرخ. الترجمات الثلاث (أ) (ب) (ج) ترجمت "شهقت" بكلمة "صرخت"، كلمة "صرخ" جزء من معنى (شهق) وذلك لا يتماشى مع الدلالة الأصلية للكلمة مائة بالمائة؛ أما الترجمة (ج) فهي ترجمت إلى "أخذت مريم تنفساً طويلاً وهي خائفة"، وذلك جزء آخر من معنى "شهق"، فهي قريب من الدلالة، لكنها لم تعرض كل معاني للكلمة، فلم تكن متفقة مع الدلالة الأصلية أيضاً.

### ٣. الخاتمة:

تمتع الترجمات الأربع بفهم جيد للمفردات العربية بشكل عام، لكن بعض المفردات يساء تفسيرها أو يُفقد. وفي الوقت نفسه، لا يمكن استبدال بعض الترجمات بالمفردات الأصلية مائة بالمائة، وتوجد اختلافات بين الكلمة الأصلية والكلمة المترجمة. جوهر الترجمة هو تقديم ثقافة من عالم اللغة المصدر إلى عالم اللغة المستهدفة من حيث الأساس، ويعتمد نجاح عملية التقديم على فهم المترجم للنائية اللغة وثنائية الثقافة؛ إن من أبرز سمات المفردات العربية علاقتها الوثيقة بالثقافة العربية الإسلامية، حيث تجاوز دور المترجم في عملية الترجمة نطاق مصدر المعلومات، فهو يعمل على تعزيز التبادل الثقافي والتواصل، وهو مسؤول أيضاً عن المهمة الهامة للسفير الثقافي؛ يمكن للمترجمين والمترجمين فقط بناء إطار نظرية ترجمة عملي وقيم بشكل تدريجي في عملية ممارسة الترجمة،

وتحسين إطارهم النظري بشكل مستمر في الممارسة. يجب على المترجم أن يركز الترجمة على تلبية احتياجات القراء، واستكشاف طرق فعالة لتلبية احتياجات القراء على أساس الفهم الكامل للقراء واحتياجاتهم.



## الهوامش:

- (١) الأرواح المتمردة، ص ١٨.
- (٢) 《叛逆的灵魂》，伊宏译، ص ٦٠.
- (٣) 《叛逆的灵魂》，关僊译, ص٦٦.
- (٤) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞 李古经译, ص٥٧.
- (٥) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ٢٠١٤ م، ص٤.
- (٦) المعجم الوسيط، ص١٦٠.
- (٧) 《叛逆的灵魂》，伊宏译, ص٦٠.
- (٨) 《叛逆的灵魂》，关僊译, ص٦٦.
- (٩) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞 李古经译, ص٥٨.
- (١٠) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ص٤.
- (١١) الأرواح المتمردة، ص ٤١.
- (١٢) 《叛逆的灵魂》，伊宏译, ص٧٥.
- (١٣) 《叛逆的灵魂》，关僊译, ص٨٤.
- (١٤) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞李古经译, ص٧٣.
- (١٥) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ص٢٧.
- (١٦) الأرواح المتمردة، ص ٦٨.
- (١٧) 《叛逆的灵魂》，关僊译, ص١٠٦.
- (١٨) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞李古经译, ص٩٣.

- (١٩) 《叛逆的灵魂》，李唯中译، ص٥٥.
- (٢٠) الأرواح المتمردة، ص ٦٨.
- (٢١) الأرواح المتمردة، ص ١١٠.
- (٢٢) 《叛逆的灵魂》，伊宏译، ص١٢١.
- (٢٣) 《叛逆的灵魂》，关僂译, ص١٣٨.
- (٢٤) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞李古经译, ص١١٩.
- (٢٥) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ص٩٤.
- (٢٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص ٢٣٢٧.
- (٢٧) الأرواح المتمردة، ص ١٠٨.
- (٢٨) 《叛逆的灵魂》，伊宏译, ص١٢٠.
- (٢٩) 《叛逆的灵魂》，关僂译, ص١٣٦.
- (٣٠) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞李古经译, ص١١٨.
- (٣١) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ص٩٢.
- (٣٢) الأرواح المتمردة، ص ١٣٠.
- (٣٣) 《叛逆的灵魂》，伊宏译, ص١٣٥.
- (٣٤) 《叛逆的灵魂》，关僂译, ص١٥٤.
- (٣٥) 《叛逆的灵魂》，韩家瑞李古经译, ص١٣٣.
- (٣٦) 《叛逆的灵魂》，李唯中译, ص١١٤.
- (٣٧) الأرواح المتمردة، ص ١٣٠، شرح د. أشرف.
- (٣٨) الأرواح المتمردة، ص ١٠٩.

٣٩) 伊宏译，《叛逆的灵魂》，ص١٢٠.

٤٠) 关僔译，《叛逆的灵魂》，ص١٣٦.

٤١) 韩家瑞李古经译，《叛逆的灵魂》，ص١١٨.

٤٢) 李唯中译，《叛逆的灵魂》，ص٩٢.

## المراجع:

- (١) أبو هلال العسكري، جمهرة الأمثال، ت: أحمد عبد . ط ١ بيروت، ١٩٨٨.
- (٢) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨.
- (٣) أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، دمشق: دار الطلاص، ١٩٨٩.
- (٤) جورج غريب، سلسلة الموسوعة في الأدب العربي ٢٣ دراسات أدبية، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣.
- (٥) جورج مونان، المسائل النظرية في الترجمة، لبنان: دار المنتخب العربي، ١٩٩٤.
- (٦) حسن مجراوي، بنية الشكل الروائي ( الفضاء-الزمن-الشخصية)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ١٩٩٠.
- (٧) صلاح فضل، علم الأسلوب ميادين وأجزائه، القاهرة: دار العرفة، ١٩٩٢.
- (٨) صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئ وإجراءاته، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨.
- (٩) صلاح الدين الندوي، الأدب المقارن، الدراسات العليا بجامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ١٩٩٧.
- (١٠) عبد المجيد جحفة، مدخل على الدلالة الحديثة، الدار البيضاء: دار توبقال، ٢٠٠٠.
- (١١) عبد المحسن اسماعيل رمضان، في فن الترجمة، يوليو: مكتبة الجزيرة الورد، ٢٠٠٩.